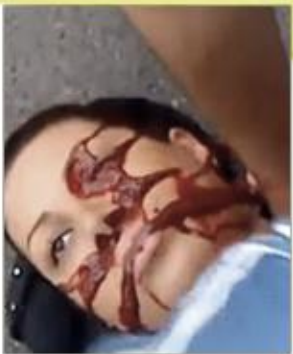


لجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية النشرة الشهرية

مارس / آذار
٢٠١٧

Iran



كان يوم العالمي للمرأة في شهر مارس / آذار، أهم مناسبة حيث أقامت لجنة النساء في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية وفي التنسيق والتعاون مع سائر النقابات والروابط للنساء الإيرانيات في مختلف المدن الأوربية والأميركية والكندية والاسترالية أقامت جلسات ومؤتمرات عدة.

و الاجتماع الرئيس عقد في تيرانا وبمشاركة النساء البارزات من مختلف البلدان وبحضور مريم رجوي وغفير من النساء الرائدات من مجاهدي خلق القادمات أخيراً من مخيم ليبرتي إلى ألبانيا .

و أما في السجون الإيرانية خلدت السجينات يوم المرأة العالمي خلال مراسيم تخليد واستذكار هذا اليوم بالتأكيد على ضرورة حصول النساء حقوقهن المتساوية و نيل الحريات الأساسية في المجتمع .

-هناك تحول آخر و هو اتخاذ خامنئي موقفاً تجاه دور النساء في المجتمع حيث أكد مرة أخرى على واجب المرأة الرئيس و هو الإنجاب واصفاً الحراك للعدالة والمساواة الجنسية منشأ الفساد. (وبسايت خامنئي ١٩ / مارس - آذار ٢٠١٧).

هذا واستمرت ممارسات قمع النساء في هذا الشهر حيث وفي عشية يوم المرأة العالمي تم إعدام امرأتين شنقاً في مدينة رشت شمال إيران، كما حُرمت النساء السجينات من تلقي العلاج والإجازة المرضية أيضاً. هناك اعتقلت نساء في الضيافات والمراسيم في الأربعاء نهاية السنة وأعلن عدد النساء المشردات المعتقلات في طهران في الصحف الحكومية بأنها بلغ ٢٠٥٢ امرأة. لكن استمرت احتجاجات النساء بين المعلمات والتربويات حتى أمهات الانتفاضة وناشطات البيئة في هذا الشهر أيضاً.

الانتهاك الممنهج لحق الحياة

الإعدامات و ممارسات القتل التعسفية و الوفاة في الحبس و إصدار أحكام الإعدام



تم إعدام إمرأتين في هذا الشهر، إنهما أعدمتا يوم ٤ / آذار - مارس ٢٠١٧ في السجن المركزي لمدينة رشت شنقاً وبهذا وصل عدد النساء اللاتي تم إعدامهن في فترة ولاية روحاني إلى ٧٥ امرأة.



كما تم إصدار حكم الإعدام ضد السيدة "مرجان داوري" (٥٠ عاماً) باتهام ترجمة الكتب الفلسفية و وُصف اتهامها بـ «الإفساد في الأرض» و «تبني الاجتماعات والتواطؤ ضد النظام» أيضاً حسب الملف.

التعامل اللاإنساني والعقوبات القاسية

هاجم عناصر الأمن يوم الأربعاء ١٥ / آذار - مارس منزل السجين السياسي أفشين سهراب زاده وانهاوا على أمه بالضرب المبرح والشتائم حيث أصيبت أم أفشين سهراب زاده من ناحية الرأس .

وفي نموذج آخر وعقب توجيهها رسالة تعرضت السجينة السياسية "أفسانه با يزیدی" ناشطه طلابية للاستجواب والضرب والشتائم ومن ثم انتقلت إلى زنزانه كرمان المركزية بسبب اعتراضها في رسالتها على ممارسة الإهانة والاعتصاب وأنواع التعذيب الوحشية في السجن عليها. هذا وقد حُكم على أفسانه بايزيدي الطالبة الناشطة الكردية في ٨ / إيلول - سبتمبر ٢٠١٦ باتهام الترويج ضد النظام بأربع سنوات الحبس والإقصاء إلى سجن كرمان.



ظروف السجن

منع سلطات السجن عن الإفراج عن السيدة "معصومة ضياء" في أيام عيد نوروز «رأس السنة الإيرانية» رغم استعداد أقربائها من إيداع مبلغ الكفالة . هذا واعتقلت معصومة ضياء منذ يوم ٦ / كانون الثاني - يناير وبعد عودتها من السفر إلى خارج البلاد في المطار حيث أقتيدت باتهام نشاطات مدنية والعضوية في مجموعة " عرفان حلقة " إلى سجن إيفين.



حُرمت السجينة السيدة "إلهام فراهاني" وهي حبيسة في سجن إيفين من الإجازة الاستلاجية والعفو المشروط، رغم وجود الكسر في يدها والخضوع مرتين للعملية الجراحية .

السيدة إلهام فراهاني مواطنة بهائية (٥٤ عاماً) تقضي حبسها وهو ٤ سنوات في سجن إيفين كما هناك زوجها وطفلها في نفس السجن بسبب اعتناقهما بالديانة البهائية أيضاً.



هذا وحُرمت السجينة المسيحية "مريم نقاش زرجان" سجينة الرأي من تلقي الإجازة المرضية للعلاج رغم تخفيف وزنها بصورة شديدة والضعف الجسدي. الجدير بالذكر أن هذه السجينة وبسبب خضوعها للعملية الجراحية في القلب في العام المنصرم تحتاج إلى العناية الطبية الخاصة. هذا وتلبث مريم نقاش زرجان منذ ١٩ / تموز - يوليو ٢٠١٣ في السجن باتهام المفبرك عليها الترويج ضد النظام حسب الملف.



الاعتقالات التعسفية

كانت الاعتقالات والإحضارات والاجتازات في شهر مارس متركزة على الناشطين المدنيين والمشاركين في الاحتفالات الخصوصية.



هذا وتم إحصار "السيدات إنسية وهانية دائمي" يوم الأحد ١٢/ آذار- مارس إلى قضائية قدس. إنهما شقيتيه " آتنا دائمي" ناشطة حقوق الإنسان ومدافعة حقوق الأطفال تلبث حالياً في سجن إيفين أيضاً.

وقال أحد أقرباء عائلة دائمي بأن السبب لإحضارهم هو الشكوى التي قدمها فيلق المسمى بـ " ثارالله" مجدداً. وسبق أن تم إحضار شقيقتي "آتنا دائمي" يوم ٢٧ / ديسمبر - كانون الأول إلى عدلية إيفين حيث تم تبرئتهما في ١٥ / فبراير - شباط من الاتهامات الملتصقة بهما بواسطة فيلق الحرس. كما تم تبرئة "آتنا دائمي" في ٢٢ / فبراير - شباط من الملف الذي كان قد شكل بواسطة فيلق الحرس من أجلها أيضاً.

اعتقلت السيدة "فرشته أرغواني" (٥٢ عاماً) بسبب الاتصال الهاتفي مع أخيه الذي يعيش في الخارج منذ ٣٥ عاماً حيث أحكم عليها بالحبس لمدة سنة واحدة، إنها تلبث حالياً في سجن في قرية "تيركلای" بمدينة ساري شمال إيران.

الاعتقالات الاجتماعية

أخبر أحد المسؤولين في أمانة العاصمة بطهران عن اعتقال النساء المستجديات والمشرديات في العاصمة حيث يصل عدد النساء المستجديات المعتقلات منذ بداية عام ٢٠١٦ إلى ١٠٨٧ امرأة وعدد النساء المشرديات وصل ٢٠٥٢ امرأة (وبسایت ألف الحكومي ٢٠ / آذار - مارس ٢٠١٧).

أخبر مساعد لجنة الأمر بالمعروف في مدينة سبيدان (الواقعة في مدينة أردكان في محافظة فارس) يوم ٢ / مارس - آذار ٢٠١٧ عن اعتقال ٦ أولاد و٨ بنات في ضيافة خصوصية.

هذا واعتقل يوم الجمعة ٤ مارس أكثر من ٣٠ فتاة وفتى في ضيافة في منطقة كيانپارس بمدينة أهواز بواسطة شرطة الأمن الأخلاقي أيضاً .

هاجم عناصر الأمن الاجتماعي في غرب طهران ضيافة نسائية حيث اعتقل عدداً من النساء (وبسایت نيوز الحكومي ٥ / آذار - مارس ٢٠١٧).

أعلن رئيس شرطة ناجا الوقائية في اجتماع إخباري يوم ١٥ / مارس - آذار عن اعتقال ٤٨ امرأة في حفلة أربعاء نهاية السنة وأضاف أنه تم تسليم ١٢ من النساء المعتقلات إلى المحاكم القضائية وتم الإفراج عن البقية بأخذ التعهدات (وبسایت شبستان الحكومي ١٥ / مارس - آذار ٢٠١٧).

انتهاك حقوق الأقليات القومية والدينية

اعتقلت يوم الأربعاء ٨ / مارس - آذار ٢٠١٧ مواطنة بهائية "سيما كياني" بواسطة عناصر الأمن في مدينة "شهر ري" وأقتيدت إلى مكان مجهول. هذا وتم تفتيش منزل السيدة كياني من قبل عناصر الأمن وضبطوا الكثير من مقتنيات الشخصية أيضاً.





اعتقلت ٤ مواطنين مسيحيين بينهم إمرأتين بواسطة عناصر الأمن في طهران ومدينة أورمية. كان إسمهما "نانا بدریان" و"أنوشه (ورونيكا) رضا بخش". كانت السيدة بدریان و زوجها من تاجيكستان.



هذا وتم اقتياد السيدة أنوشه رضا بخش وطفلها في ٢٠ / شباط - فبراير ٢٠١٧ إلى معتقل في مدينة أورمية ولا يوجد أي خبر منهما لحد الآن.



اعتقلت يوم ١٥ / مارس - آذار "ليزا تبيانان" مواطنة بهائية تسكن في مدينة كرج بواسطة العناصر الأمنية في محافظة البرز. كما قام عناصر الأمن بتفتيش منزلها وضبط بعض مستلزمات الشخصية للسيدة تبيانان.



وفي تطور آخر في طهران تم إخراج الطالبة "أفرور ذبيحي" بهائية في النصف الخامس من فرع عمران في جامعة بهشتي بعد إكمال ٩٠ وحدة دراسية بسبب اعتقاداتها المذهبية حيث حُرمت من مواصلة دراستها بالذات.

تم إخراج الطالبة نيلوفر موسوي في نهاية امتحانات النصف الأول الدراسي في جامعة "بيام نور" في مدينة قزوین. وكان السبب لإخراجها الاعتناق بالبهائية. كانت السيدة موسوي تدرس في فرع الترجمة في اللغة الانجليزية في مستوى الخبرة

الوضعية الإجتماعية

تحول التمييز والقمع الممنهج ضد النساء في المجتمع الإيراني إلى حرمان النساء من الرعاية الاجتماعية وبروز فجائع اجتماعية عدة منها كان خلال الشهر الماضي كما يلي :

أعلن المدير العام للتعليم والتربية لمحافظة جهر محال و بختياري يوم ١ / آذار - مارس قائلاً :

«تم التعرف على ٧٩٩ طالبة محرومة عن الدراسة في العام الدراسي الحالي في مستوى المحافظة في المراحل المتوسطة الأولى والثانية وأضاف أن السبب لحرمان ٢١٨ طالبة منهم الزواج المبكر».

كشفت فاطمة دانشور، رئيس اللجنة الاجتماعية للمجلس البلدي يوم ٨ / مارس - آذار عن العثور على عصابة لمبايعة الأطفال الوليدة من الأمهات الشارعية لتسريبهم إلى سائر البلدان. و صرحت دانشور تقول: «تشتري هذه العصابات البنات بسعر أغلا من الأولاد ومن ثم يتم إرسالهم إلى مقاصد مجهولة» (وكالة ركن الحكومية ٨ / مارس - آذار ٢٠١٧) .

تم العثور على جثمان معلمة محروقة في جبال في ضواحي مدينة رامهرمز في محافظة خوزستان. وتم التعرف على هوية هذه المعلمة الشابة عن طريق





هاتفها الجوال وهي كانت " زينب بزيون " وبقية أطرافها احترقت بشكل كامل في النار وغير قابلة للتعرف بالذات.

هذا وتم العثور على جثمانها بواسطة أحد الرعاة فوق الجبل ولم يكشف السبب لهذا القتل الفجيع أنه من ارتكب هذه الجريمة وما هو السبب. أحرقت أرملة أحد الحرس المقتول في الحرب الإيرانية- العراقية نفسها يوم ٥/ آذار - مارس مقابل مبنى "بنياد شهيد" بطهران. وسبق أن شاركت هي في تجمع احتجاجي لضحايا الحرب في شارع طالقاني بطهران. هذا واحترقت هذه المرأة من ناحية الرأس والوجه بشدة وترقد حالياً في المستشفى (موقع قانون الحكومي - ٥/ آذار - مارس ٢٠١٧).



أصبحت خلال أسبوع واحد إمرأتين في متنزه بتروشيمي مدينة ماهشهر خوزستان ضحية رش الأسيد وكانت إيديهما حامل أيضاً (وكالة فارس الحكومية ٩/ آذار - مارس ٢٠١٧).



شنقت فتاة (١٠ سنوات) في مدينة تكاب (في محافظة أورمية شمال غرب إيران) ليلة ٨ / آذار - مارس ٢٠١٧. هذا وقد أعلنت هويتها " شادي . م ". حاولت فتاة في محطة الوقود في منطقة "كاليكش" في محافظه جولستان شمال إيران بحرق نفسها (وبسایت ركننا الحكومية ١١/ آذار - مارس ٢٠١٧).



احتجاجات النساء

احتجت خلال الشهر الماضي نساء إيران في تجمعات واحتجاجات للحصول على حقوقهن حيث اعترضن سياسات النظام الإيراني في مختلف المجالات.



احتجاجات المعلمين والتربويين .

تجمعت المعلمات يوم الخميس وبحضورهن الملفت في أكثر من ٢٠ مدينة في إيران حيث اعترضوا على حرمانهن وتضييقاتهم الشغلية والمعيشية. كانت هذه التجمعات في مدن مثل مشهد وبنجورد وفردوس وتربت حيدرية ومازندران وسنندج وسقز ومريوان وقروة وتبريز واربيل وزنجان وشيراز وبوشهر وإصفهان وكرمانشاه وكنكان ودهكلان ولوردكان وأهواز واليكودرز.



كما تجمع مئات من النساء التربويات المتقاعدات من مدن طهران وكرج وشهریار وقم في الساعة العاشرة يوم ٩/ مارس - آذار ٢٠١٧ صباحاً مقابل برلمان النظام الإيراني. كانت الكثير منهن تحمل أطفالهن معهن. كانت طلباتهن الإفراج عن الناشطين السجناء وتعديل رواتبهن والتأمينات ورفع التمييز أيضاً. كانت تحمل النساء المشاركات في هذه التجمعات لافتات مكتوبة عليها «ليفرج عن المعلم السجين» تأمين المعيشة ١% والجوع ٩٩% و التأمينات المفيدة حقنا الطبيعي و كفا كفا الفقر والتمييز».



تجمعت آلاف من المعلمات والنساء التربويات يوم الأحد ١٢ / آذار - مارس في طهران وسائر المدن الإيرانية احتجاجاً على عدم تلبية طلبانهن وهي تعديل الرواتب وإضافة خدمات التأمينات للمتقاعدين وارتقاء المستوى المعيشية.



احتجاجات طالبات الجامعات

عصر يوم ٤ / مارس - آذار في كلية الآداب في جامعة علامة في تجمعهن الاحتجاجية في الجامعة حيث اعترضن على تعامل غير قانوني وغير مناسب بواسطة عناصر حراسة الجامعة حول الفصل الجنسي سيما في باب النظام.

تجمع أمهات الانتفاضة والناشطات



تجمعت يوم ١٧ / آذار - مارس في يوم الجمعة أي اليوم الأخير للسنة الإيرانية عوائل شهداء مجزرة عام ١٩٨٨ على مقابرهم تخليداً لهم. وكتبت السيدة "منصورة به كيش" التي تم إعدام ٦ من أعضاء عائلتها في هذه المجازر كتبت في رسالتها تقول: "منع العملاء العوائل، من وضع الزهور على قبور أقربائهم فإننا حاولنا بالمقابل وضع الزهور تحت أسلاك الشائكة استذكراً لأعزائنا وأمهاتنا اللاتي غير متواجدات بيننا.



تم إحضار أم ثكلي من قبل مخبرات محافظة مازندران وهددوها لإقامة مراسيم ذكرى استشهاد إبنتها. هذا وحذروا المأمورون هذا الأم (السيدة حوري جولستاني) وعدد من أقربائهم بأنه وفي حال إقامة المراسيم لإبنتها الشهيد "بهنود رضاني" سيتم اعتقال جميع المشاركين.

الجدير بالذكر أن الشهيد بهنود رضاني كان (١٩ عاماً) طالباً في السنة الأولى في جامعة "نوشيرواني" الصناعية في مدينة بابل واستشهد في مراسيم الأربعاء الأخير للسنة الإيرانية في عام ٢٠٠٩ في "ساحة نارمك" بطهران من جراء فتح النار عليه بواسطة العناصر الحكومية.

الاعتصام، التجمع الاحتجاجي



توفت امرأة شابة يوم ٢٦ / شباط - فبراير ٢٠١٧ إثر خطأ طبي تحت العملية القيصرية في مستشفى بوعلي بمدينة مريوان. كانت هوية هذه المرأة سهيلا مولودي (٣١ عاماً). هذا وعقب هذا الحادث تجمع مواطنو مدينة مريوان احتجاجاً على عدم كفاءة الكوادر الحكومية أيضاً.



اعتقلت يوم ١٨ / آذار - مارس ٢٠ امرأة من النساء الناشطات في مجال البيئة بواسطة العناصر الأمنية. كانت هؤلاء النساء معترضات حيال دفن الأبال في مدينة مريوان. هذا واستدعى قائممقام مريوان منهن للمشاركة في الاجتماع، غير وبعد تجمعهن للاجتماع اعتقل العناصر الأمنية هؤلاء الناشطات.